

## علم الصرف

**علم الصرف:** «العلم الذى تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التى ليست إعرابا ولا بناء»

**لميزان الصرفى:** «مقياس» وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة

ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف، فإنهم جعلوا الميزان الصرفى مكونا من ثلاثة أصول هى: **(ف ع ل)**، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثانى، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة، فتقول:

**كتب . فعل . ... كرم . فعل**

**حسب . فعل . ... ضرب . فعل**

**الفعل الصحيح والفعل المعتل :**

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل يرجع إلى نوع الحروف التى يتكون منها الفعل.

المهم عندنا الآن أن الألف والواو والياء حروف علة، وما عداها حروف صحيحة.

### أ . الفعل الصحيح:

والفعل الصحيح هو الذى تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة وهو ينقسم إلى سالم ومضعف ومهموز.

\* أما الفعل الصحيح السالم: فهو الذى تخلو أصوله من الهمزة والتضعيف مثل: كتب . فهم.

\* وأما الفعل المضعف فهو نوعان:

أ . مضعف الثلاثى مدّ . استمدّ

ب . مضعف الرباعى ومزيده زلزل . تزلزل

الفعل المهموز: فهو أن يكون أحد أصوله همزة، سواء كانت فاء أم عينا أم لاما، مثل:

أكل . سأل . قرأ

هو ما يكون أحد الفعل المعتل :

أحرفه الأصلية حرف علة، وهو أربعة أقسام:

١ . **المثال:** وهو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن يكون

واوا وقد يكون ياء، مثل:

وجد . وعد . وصف . يبس . يؤس .

٢ . **الأجوف:** وهو ما كانت عينه حرف علة، مثل:

قال . باع . سار . دار

٣ . **الناقص:** وهو ما كانت لامه حرف عله، مثل:

سعى . مشى . دعا

٤ . **اللفيف:** وهو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم قسمين:

أ . لفيف مفروق، وهو أن تكون فاؤه ولامه حرفي علة، أي

يفرق بينهما حرف صحيح، مثل: وشى . وعى . ولي

ب . لفيف مقرون، وهو أن تكون عينه ولامه حرفي علة، أي

أنهما مقترنان، مثل:

كوى . عوى . قوى

## المجرد والمزيد

يقرر علماء العربية أن «الفعل» لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية وحين نقول إن الفعل يتكون من أحرف أصلية معناه أنه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي.

**الفعل المجرد:** الذي يتكون من أحرفه الأصلية فقط

**الفعل المزيد:** هو كل فعل زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.

والفعل المجرد قسمان: أ. ثلاثي. ب. رباعي

والمزيد أيضا قسمان: أ. مزيد الثلاثي ب. مزيد الرباعي.

**اوزان أو أبواب المجرد:**

١ . فَعَلَ يَفْعُلُ = نصر ينصر . مَدَّ يَمُدُّ . قال يقول . دعا يدعو .

٢ . فَعَلَ يَفْعِلُ = ضرب يضرب . وعد يعد . باع يبيع . أتى

يأتي .

٣ . فَعَلَ يَفْعَلُ = فتح يفتح . وقع يقع . قرأ يقرأ

٤ . فَعَلَ يَفْعَلُ = فرح يفرح . خاف يخاف . بقى يبقى .

٥ . فَعَلَ يَفْعُلُ = كرم يكرم . حسن يحسن . شرف يشرف .

٦ . فَعِلَ يَفْعِلُ = حسب يحسب . ورث يرث .

### المجرد الرباعي :

وليس لهذا الفعل إلا وزن واحد هو: **فعلل**، مثل:  
بعثر . عربد . غربل . وسوس . زلزل .

### الفعل الثلاثي المزيد:

**الفعل الثلاثي المجرد** يمكن أن يزداد حرفا واحدا أو حرفين أو ثلاثة أحرف .

**أولا . مزيد الثلاثي بحرف واحد:** وهو ثلاثة أوزان: أفعَل (أكرم)،  
فَعَل (قدّم)، فاعل (دافع)

**ثانيا . مزيد الثلاثي بحرفين:** له خمسة أوزان هي:

**انفعل (انكسر)، افتعل (اجتمع)، تفاعل (تقابل)، تفعل (تكبر)،**  
**افعل (احمر)**

**ثالثا: مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:** له أربعة أوزان هي:

**استفعل (استغفر)، افعول (اخشوشن)، افعال (اخضار)،**  
**افعول (اجلؤذ)**

## مزيد الرباعي:

- أ . أما الرباعي المزيد بحرف واحد له وزن واحد هو (تفعلل) بزيادة تاء فى أوله (تدحرج)
- ب . وأما الرباعي المزيد بحرفين فيأتى على وزنين:  
افعللل (احرنجم)، افعلّل (اطمأنّ) .

## المصادر :

هو الاسم الذي يدلُّ على أحدِ جُزْأَيِ الفعلِ ، وهو الحدثُ لا الزمنُ

- ١ . مصدر الثلاثى: مصدر الثلاثى غير قياسى ومع ذلك فهناك بعض الضوابط منها مثلا:
- ما دل على حرفة يكون مصدرها على وزن فعالة  
مثل: فلح فلاحه
- أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن (فَعَل) مثل:  
أخذ أخذًا . فتح فتحًا
- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن (فَعَل) مثل: تعب تعبًا

- أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن  
فعال أو فاعل مثل: عوى عواء . صرخ صراخا.

- أغلب الأفعال الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن  
فعال مثل: سعل سعالا

### مصادر غير الثلاثي قياسية :

فعل = فعلة، أفع = إفعال، فَعَل = تفعيل، رَبَّى = تربية

خَطَأ = تخطيئاً = وتخطئة، فاعل = فعال = مفاعلة

(تفعل) أو (تفعّل) = تفاعّل، انفع = انفعال، افتعل = افتعال

افعلّ = افعلال،

### المشتقات

#### اسم الفاعل:

وهو اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل

ويصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

أ . من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل): مثل:

كتب كاتب . لعب لاعب . قرأ قارئ

ب . ومن غير الثلاثى على وزن الفعل المضارع مع إبدال  
حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل:  
يدخرج مدحرج . يزلزل مزلزل . يخرج مخرج  
**اسم المفعول:**

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدى المبني للمجهول،  
وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل.  
أ- من الفعل الثلاثى على **وزن مفعول**، مثل:  
كتب: مكتوب . شرب: مشروب . أكل: مأكول

ب- **من غير الثلاثى**: يشتق على وزن المضارع، مع إبدال  
حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل:  
أخرج يخرج مخرج . افتتح يفتح مفتتح  
**اسما الزمان والمكان**

اسم الزمان، واسم المكان، اسمان يشتقان على وزن واحد،  
ويشتركان فى بعض أبنيتهما مع بعض المشتقات السابقة.  
وهما يدلان على زمن وقوع الفعل أو مكانه.  
ويشتقان على النحو التالى:

١ - **[مَفْعَلٍ]** بفتح اليم والعين، وسكون الفاء:



مَنْصَرٌّ، [مَذْهَبٌ] ، مَزْمَى

٢- [مَفْعِلٌ] بفتح اليم، وسكون الفاء، وكسر العين:

[مَجْلِسٌ]، و[مَحْسِبٌ]،

من غير الثلاثي:

اي وزن اسم المفعول، أى على وزن الفعل المضارع مع إبدال

حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر] :مُكْرَمٌ،

و[مُنْكَسَرٌ]،

اسم الآلة

هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلة، وهو لا يشتق إلا

من الفعل الثلاثي المتعدى، وذلك على الأوزان الآتية:

١ . مفعال: مثل:

فتح: مفتاح . زمر: مزار . نشر: منشار .

٢ . مفعول: مثل:

شرط: مشرط . صعد: مصعد . قص: مقص .

٣ . مفعلة: مثل:

سطر: مسطرة . لعق: ملعقة . برى: مبراة

وهناك صيغ أخرى أقرها المحدثون، هي:

فاعلة: مثل: ساقية.

فاعول: مثل ساطور.

فعالة: مثل: كسّارة . ثلّاجة . خرّامة.

## تقسيم الاسم

### إلى صحيح ومقصور وممدود ومنقوص

كما قسم الصرفيون الفعل إلى صحيح ومعتل على ما عرضناه في القسم السابق، فإنهم يقسمون الاسم أقساما أربعة: صحيح ومقصور وممدود ومنقوص.

### أ . الصحيح:

هو الاسم الذي ليس مقصورا ولا ممدودا ولا منقوصا، كما يتضح لك من تعريف كل منها، وذلك مثل:  
رجل . كتاب . . بنت.

### المقصور

المقصور هو الاسم المعرب، الذي آخره ألف لازمة. مثال:  
الهدى . المصطفى . الهوى . الفتى.

### كيفية تثنيته:

. تقلب ياء في حالتين:

(أ) أن تكون الألف ثالثة وأصلها ياء، مثل:

فتى وفتيان . هدى وهديان . غنى وغنيان .

(ب) أن تكون الألف رابعة فأكثر، مثل:

مصطفى ومصطفيان . مستدعى ومستدعيان .

ملهى وملهيان . مستشفى ومستشفىين .

٢ . تقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها واو، وذلك مثل:

عصا وعصوان . شذا وشذوان . قفا وقفوان .

**كيفية جمعه جمع مذكر سالما:**

تحذف ألفه وجوبا، وتبقى الفتحة التي قبلها دليلا عليها، وذلك

مثل:

مصطفى مصطفون . مبتغى مبتغون

أعلى أعلون . مستدعى مستدعون

**كيفية جمعه جمع مؤنث سالما:**

يطبق عليه ما يطبق عند تثنيه؛ فتقلب ألفه ياء في حالتين:

(أ) أن تكون الألف رابعة فأكثر، مثل:

سعدى وسعديات . مستشفى ومستشفيات

(ب) أن تكون الألف ثالثة، وأصلها ياء:

هدى وهديات .

## الممدود:

الممدود هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة؛  
وذلك مثل:

سماء . بناء . قرّاء . سمراء . صحراء .

## لك في همزته عند التثنية ثلاث حالات:

١ . يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة، وذلك مثل:

قرّاء وقرّاءان، بدّاء وبدّاءان.

فكلمة قرّاء وبدّاء صيغتا مبالغة من قرأ وبدأ، ومعنى هذا أن  
الهمزة أصلية في الكلمة، وعليه فإنها تبقى عند التثنية.

٢ . يجب قلب الهمزة واوا إذا كانت زائدة للتأنيث، وذلك مثل:

سمراء وسمراوان . بيضاء وبيضاوان . صحراء وصحراوان

٣ . يجوز بقاؤها ويجوز قلبها واو إذا كانت مبدلة من حرف  
أصل، وذلك مثل:

دعاء: دعاءان ودعاوان . سماء: سماءان وسماءوان.

## كيفية جمعه جمع مذكر سالما:

يجرى على همزته ما يجرى عليها عند التثنية:

## المنقوص:

هو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة، غير مشددة، قبلها كسرة، مثل القاضى . المحامى . المتعالى . المستعلى .

**ملحوظة:** إن الاسم المنقوص إن كان نكرة، غير مضاف، فإن ياءه. تحذف فى حالتى الرفع والجر، وتبقى فى حالة النصب، فتقول:

هذا قاض . مررت بقاض . رأيت قاضيا .

**لا يتغير فيه شئ عند التنثية، فتقول:**

القاضيان . المحاميان . المتعاليان . المستعليان

**تحذف ياء المنقوص عند الجمع، حسب قواعد الإعرال، فإن** كان مرفوعا غيرت الكسرة التى كانت قبل الياء ضمة لتناسب الواو التى هى علامة الرفع، وإن كان منصوبا أو مجرورا بقيت الكسرة، فنقول:

جاء القاضى . جاء المحامى . (مفرد)

جاء القاضون . جاء المحامون . (جمع مرفوع)

رأيت القاضين . رأيت المحامين . (جمع منصوب)

مررت بالقاضين . مررت بالمحامين . (جمع مجرور).

**كيفية جمعه جمع مؤنث سالما:**

لا يتغير فيه شيء كالتثنية، فتقول:

قاضية وقاضيات . محامية ومحاميات .

**جمع التكسير**

معناه أن مفردة لا يسلم عند الجمع، بل لا بد أن يكسر أى

يحدث فيه تغيير، وانظر مثلا إلى:

أسد وأسد . (تغير شكل الهمزة والسين)

رجل ورجال . (تغير شكل الراء والجيم وزيدت ألف)

**التعريف:**

جمع التكسير بأنه «ما يدل على ثلاثة فأكثر، مع تغير

ضرورى يحدث لمفرده عند الجمع».

**إن أوزان جمع التكسير تنقسم قسمين:**

أ . قسم يدل على جموع القلة، عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد

على عشرة

١ . أفعل: نجم وأنجم . نهر وأنهر

٢ . أفعال: مثل: ثوب وأثواب. باب وأبواب.

٣ . أفعلة: طعام وأطعمة. رغيّف وأرغفة

٤ . فِعْلة: فتى وفتية. صبىّ وصبية.

### ب . قسم يدل على جموع الكثرة

ولها أوزان كثيرة أشهرها ثلاثة وعشرون وزنا

١ . فُعْل: سمر،

### علم الصوت

#### الوقف :

لايقف على متحرك ابدأ . ولايبتدأ

#### الإدغام :

الإدغام ضرب من التأثير الذى يقع فى الأصوات المتجاورة،

وهو لا يكون إلا فى نوعين من الأصوات:

أ . أن يكون الصوتان مثلين كإدغام الكاف فى مثل:

سكر = سكر.

٢ . أن يكون الصوتان متقاربين كإدغام اللام فى الراء من:

قل ربّ (أى أنك تنطقها هكذا: قرب).

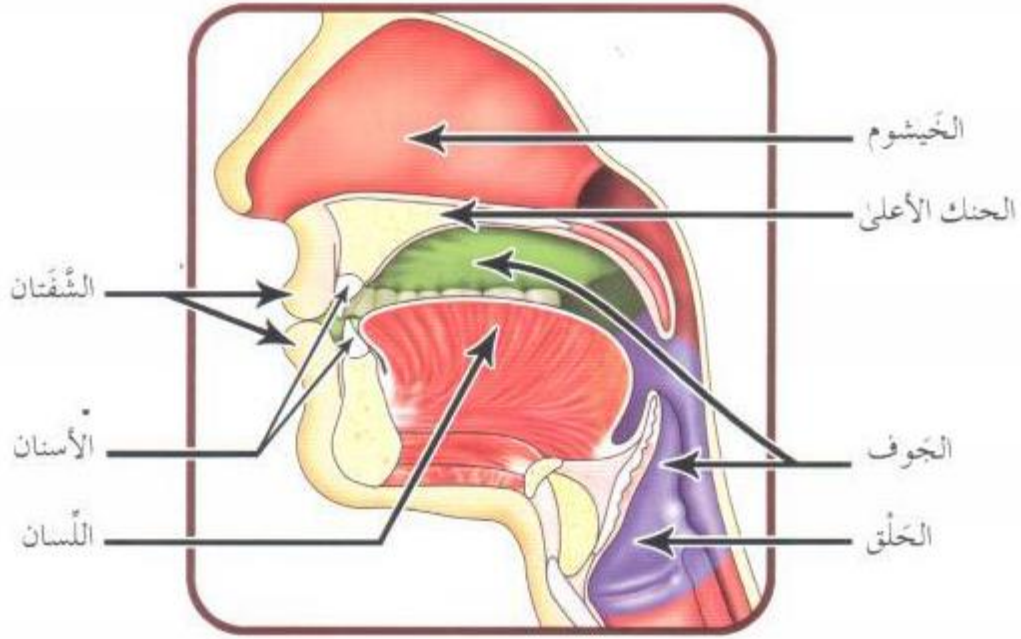
## مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج، وهو في اللغة: اسم مكان لمحل تولد حرف أو أكثر.

عدد مخارج الحروف:

المواضع التي تخرج منها الحروف خمسة مواضع ويمكن تسميتها بالمخارج العامة، يكون في كل منها مخرج أو أكثر من المخارج الخاصة لحرف أو أكثر من حروف الهجاء، والمخارج العامة هي:

١- الجوف ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم.



وللعلماء في عدد المخارج ثلاثة اقوال :

١- انها سبعة عشر وهو الراجح وهو قول الخليل

٢- انها ستة عشر وهو قول سيبويه

٣- انها اربعة عشر وهو قول قطرب